

لسان العرب

(دهمق) الدُّهُمِقُ التُّرَابُ اللَّيِّنُ وَأَرْضُ دَهَامِيقَ لِيِنَّةٍ دَقِيقَةٌ أَنشَدَ ابْنُ
دَرِيدٍ كَأَنَّ مَا فِي تُرْبِهِ الدُّهُمِقُ مِنْ أَلْسِنَةٍ تَحْتِ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ وَدَهْمَقُ
الطَّحِينَ دَقَّاقَهُ وَلِيِنَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ هُوَ لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدْهَمِقَ لِي
لَفَعَلْتُ وَلَكِنْ أَعَالَى عَابَ قَوْمًا فَقَالَ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا مَعْنَاهُ لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدْلَيَْنَّ لِي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدَ وَدَهْمَقْتُ
اللَّحْمَ مِثْلَ دَهْدَقْتُهُ وَالدُّهُمِقَةُ لِيِنَّةٌ لِيِنَّةٌ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرَفَّقْتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
لِيِنَّةٌ قَالَ اللَّيْثُ وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دَهَامِقُ
يَعْنِي تُرْبَةً لِيِنَّةً أَبُو عُبَيْدٍ الدُّهُمِقَةُ وَالدُّهُمِقَةُ سَوَاءٌ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ لِأَنَّ
لِيِنَّةَ الطَّعَامِ مِنَ الدُّهُمِقَةِ وَالْمُدْهَمِقُ الْمُدْقِقُ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْفُقَيْسِيِّ يَقُولُ الْمُدْهَمِقُ
الْجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ وَأَنشَدَنِي أَعْرَابِي إِذَا أُرْدَتِ عَمَلًا سُوقِيًّا مُدْهَمِقًا فَادْعُ
لَهُ سَلَامِيًّا قَالَ وَالْمُدْهَمِقُ الَّذِي لَمْ يُجَوِّدْ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ التَّهْذِيبُ أَبُو حَاتِمٍ بَعْدَمَا
ذَكَرَ أَنَّ قَوْمًا غَلَطُوا فَقَالُوا لِلشَّيْءِ الْمَجُودِ مُدْهَمِقٌ وَالَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا
مُدْهَمِقٌ وَاحْتِجَّ بِمَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُرْدَتِ عَمَلًا سُوقِيًّا فَظَنُّوا أَنَّ السُّوقِيَّ الرَّدِيءُ
قَالَ وَأَصْحَابُ الْمَرَّائِي يُعْطُونَ عَلَى جِلَاءِ الْمِرْآةِ إِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا أَضْعَفُوا
الْكِرَاءَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ الْعَمَلِ ابْنُ سَمْعَانَ الْمُدْهَمِقُ الْمُسْتَوِي وَأَنشَدَ كَأَنَّ رَزَّ
الْوَتَرَ الْمُدْهَمِقُ إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ وَدَهْمَقُ الْفَاتِلُ الْوَتَرَ إِذَا جَاءَ
بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوْسَلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَأَنشَدَ دَهْمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفِّ يَنْ فَهُوَ أَمِينٌ
مَتَنُهُ يُرْضِي الْعَيْنَ التَّهْذِيبُ وَدَهْمَقْتُ فِي الشَّيْءِ أَيَّ اسْرَعْتُ قَالَ أَعْرَابِي كَانَ مُدْرِكُ
الْفَقْعَسِيِّ يُسَمَّى مُدْهَمِقًا لِبَيَانِ لِسَانِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ تَقُولُ هُوَ مُدْهَمِقٌ مَا
يُطَاقُ لِسَانُهُ لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ